أنباء سورية

الأمم المتحدة تفشل للمرة الثانية في الحصول على موافقته لإدخال مساعدات

النظام يشطر الغوطة نصفين والمعارضة تتهمه بقصفها بالكلور والفوسفور

أطفال سوريون لجأوا إلى أحد الأقبية لتجنب الغارات المكثفة على الغوطة الشرقية (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: للمرة الثانية في غضون أسبوع تفشل الأمم المتحدة في إقناع النظام السوري بالسماح لها بإدخال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين، فيما تواصل استهدافهم بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها الكيماوية، بعد أن اكتفت الجلسة الطارئة لمجلس الأمن أول من أمس بالتعبير عن قلقها إزاء التصعيد وبدعوة النظام وروسيا إلى وقف استهداف المدنيين وتطبيق القرار 2401.

واتهمت المعارضة النظام باستخدام الغازات السامة في قصف بلدتي حمورية وسقبا، وظهرت عوارض اختناق وضيق تنفس على أكثر من 60 مدنيا شرقية وفق ناشطين والمرصد السوري لحقوق الانسان. وقال أطباء عاينوا المصابين انها شبيهة لتلك الناجمة عن تنشق غاز الكلور، الأمر الذي لطالما حذرت دول غربية من أن استخدامه لن يمر من دون عقاب. وأكد أطباء في الجمعية الطبية السورية ـ الاميركية في الغوطة معالجة 29 مصابا على الأقل ظهرت عليهم عوارض التعرض لغاز الكلور.

وأشارت الجمعية في وقت متأخر أول من أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنه و«بسبب هجوم بغاز الكلور في الغوطة الشرقية، يعاني مرضى من صعوبات تنفسية حادة».

بدورها، نقلت شبكة «شام» الإخبارية عن الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، أنه تمكن من إخلاء 124 مدنيا بينهم أكثر من 100 طفل وامرأة أصيبوا بحالات اختناق جراء هجوم لقوات النظام بغاز الكلور السام. وقالت إن الطيران المروحي التابع للنظام ألقى برميلا يحوي غاز الكلور على المناطق السكنية الواقعة بين سقبا وحمورية، وتزامن ذلك مع قصف جوي مكثف من الطيران الحربي الروسي بالإضافة الى قصف براجمات صواريخ محملة بمادة الفوسفور المحرمة دوليا.

ارتفاع عدد القتلى إلى أكثر من 900 منذ بدء الهجوم ومجلس الأمن "يعبّر عن قلقه"

وأمس، تعرضت مدن وبلدات دوما وجسرين وزملكا وحمورية ومعظم بلدات الغوطة لقصف خلف مجزرة مروعة في مدينة زملكا راح ضحاياها عشرة مدنيين، وعشرات الجرحى وسط استمرار القصف.

وارتفعت حصيلة الضحايا في مدينة جسرين إلى 11 شهيدا جراء القصف الجوي والمدفعي الذي تعرضت له المدينة اول من امس، كما سقط عدد من الجرحى بينهم حالات خطيرة في حرستا وسقبا وجسرين وحمورية ودوما.

ونعت «الخوذ البيضاء» مقتل ثلاثة عناصر من متطوعيها بقصف جوي خلال قيامهم بواجبهم في إنقاذ المدنيين. وأحصى المرصد ارتفاع عدد القتلى منذ بدء قوات النظام هجومها قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى أكثر من 900 مدني بينهم ما يزيد على 188 طفلا.

وتركز قوات النظام هجماتها حاليا على بلدة مديرا التي باتت تسيطر على أجزاء منها. وأفاد المرصد عن «قصف جنوني بكل أنواع الأسلحة» يطول البلدة التي من شأن السيطرة عليها أن تمكن قوات النظام «من فصل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة الى شطرين، شمالي يضم دوما وجنوبي تعد حمورية أبرز بلداته». وبحسب عبدالرحمن «تسعى قوات النظام الى فصل مناطق سيطرة جيش الاسلام، ابرز فصائل الغوطة عن فيلق الرحمن بهدف إضعاف المقاتلين، تمهيدا لشن هجمات منفصلة على الطرفين».

ونقلت «رويترز» عن قائد عسكري في الميليشيات الموالية للنظام، ان القوات المهاجمة توشك على شطر الغوطة الشرقية إلى قسمين إذ تلتئم قواته المتقدمة من الشرق مع القوات المنتشرة عند مشارف الغوطة من الغرب، وأكد أن الغوطة الشرقية انقسمت فعليا إلى شطرين. لكن وائل علوان المتحدث باسم جماعة فيلق الرحمن، نفى هذا.

ولم تنجح الأمم المتحدة أمس في الحصول على التصاريح لإدخال قافلة مساعدات الى الغوطة الشرقية، بعد أيام من سحبها قافلة مماثلة دخلت المنطقة دون إفراغ حمولتها.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ينس لاركي لـ «فرانس برس»: «لم تتمكن الأمم المتحدة وشركاؤها من العودة الى دوما لأن السلطات السورية لم تمنح القافلة إذنا للتحرك».

شعبان تستبعد هجوماً أميركياً ضد النظام

وكالات: استبعدت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس بشار الأسد، شن أميركا وحلفائها ضربة عسكرية ضد النظام.

وقالت شعبان في مقابلة مع قناة «الميادين» المقربة من «حزب الله» اللبناني، إن العملية العسكرية «مستبعدة لأن الأثمان ستكون غالية وكبيرة».

وكانت شعبان ترد على تهديدات صدرت من أميركا وحلفائها الأسبوع الماضي، بشن ضربة عسكرية في حال ثبت استخدام الكيماوي.

وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن الإدارة الأميركية تدرس عددا من الخيارات العسكرية ضد النظام. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قولهم إن البيت الأبيض يفكر بتحرك عسكري جديد ضد النظام.

وعزت السبب إلى تقارير حول استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل النظام، معتبرة أن الأمر «رفع إمكانية شن ضربة جديدة ضد الأسد في أقل من عام».

لكن شعبان اعتبرت أن التهويل الإعلامي الذي يقوم به الغرب ضد دمشق هدفه الأساسي «منع الانتصار»، قائلة إن «ما يقوم به الغرب تحت عناوين كيماوية أو إنسانية هو إشارة إلى التخبط بسبب إنجازات الجيش السوري في الغوطة الشرقية».

تركيا تلمح لإنهاء «غصن الزيتون» بحلول مايو والجيش الحر يسيطر على بلدة جنديريس

عواصم ـ وكالات: ألمح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى أن عملية غصن الزيتون العسكرية التي تقودها بمشاركة الجيش الحر، ضد المسلحين الأكراد المنتمين الى قوات سورية الديموقراطية (قسد) في عفرين قد تنتهي بحلول مايو المقبل.

ونقلت وسائل إعلام تركية عنه القول لمراسلي وسائل إعلام محلية، خلال رحلة إلى قيينا، إن بلاده تخطط مع الحكومة الاتحادية العراقية للقيام بعملية عسكرية عبر الحدود في شمال العراق ضد مسلحي منظمة «حزب العمال الكردستاني».

وأضاف: «حتى إذا لم تكن عملية عفرين قد انتهت، فإننا قادرون على تنفيذ العمليتين في وقت واحد»، مشيرا إلى أن العملية ربما تبدأ بعد الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في مايو.

وقال الوزير إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يريد تخليص العراق من جميع المنظمات الإرهابية، مضيفا أن مسلحي حزب العمال الكردستاني أصبحوا يشكلون تهديدا ليس فقط للحكومة المركزية في بغداد وإنما أيضا لحكومة إقليم كردستان، لكونهم يسعون لتشكيل تكتلات تشبه الكانتونات في البلاد.

في غضون ذلك، أكد الوزير التركي أن بلاده ماضية في مطالبة الدول الأوروبية بتوقيف صالح مسلم القيادي الكردي والرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديموقراطي الذي يعتبر الواجهة السياسية لـ «قسد»، موضحا أنه قد تم تقديم طلب للحكومة السويدية لتوقيفه.

ميدانيا، سيطرت القوات التركية والجيش السوري الحر على بلدة جنديريس الاستراتيجية جنوب غربي عفرين، بالكامل.

ونشرت وسائل اعلام سورية معارضة تقارير مصورة من قلب المدينة. وقال موقع تلفزيون أورينت غن مقاتلي الجيش الحر قاموا بتمشيط المنطقة ونزع

من ناحيته، أعلن وزير الدفاع التركي نورالدين جانيكلي، أن قوات بلاده تستعد خلال الشهر الجاري لاستخدام راجمة صواريخ جديدة مطورة بقدرات محلية خالصة، ضد أهداف تنظيمي الوحدات الكردية «ب ي د» الذي تعتبره امتدادا لحزب العمل وداعش في عفرين السورية. وفي تغريدة له على حسابه في موقع «تويتر»، أوضح جانيكلي أن القذيفة الجديدة المستخدمة، ذات عيار 122 ملم، جرى تطويرها من قبل مؤسسة الصناعات الميكانيكية والكيميائية التركية.

أنباء لبنانية

الحريري يُحضّر لإعلان لوائحه مهرجانياً الأحد واكتمال اللائحة مع جنبلاط وجعجع في الجبل

سباق تشكيل اللوائح يشتعل في جميع الدوائر

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال حفل تكريمي اقامه على شرفه رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير بحضور شخصيات وفاعليات بيروتية (محمود الطويل)

دخلت العملية الانتخابية في لبنان مرحلة تشكيل اللوائح، وسيكون تيار المستقبل التالي بعد حركة امل وحزب الله يعلن لوائحه في احتفال يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري يوم الاحد وتليه القوات اللبنانية في 14 الجاري تاريخ انطلاق «ثورة الارز» عام 2005.

وفي حين تحدثت بعض الصحف عن لقاء مفترض بين الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع في معراب امس، فإن مصادر القوات نفت ذلك باكرا، واكدت ان اللقاء بين الرجلين سيكون نتيجة تفاهم انتخابي جيد وعميق بين المستقبل والقوات، وان هذا التفاهم هو الذي يفتح باب اللقاء.

ويستدل من هذا القول ان «التفاهم» المطلوب لم يبلغ العمق الذي يبرر مثل هذا اللقاء.

مصادر متابعة كشفت لـ «الأنباء» ان الجدل بين «الاشتراكي» و«القوات» حول المرشح الارثوذكسي في الشوف انيس نصار مازال قائما، ليس من حيث شخصية الرجل، وهو قريب من القيادة الاشتراكية بقدر ما هو قريب من قيادة القوات، لكن المسألة ان القوات استعجلت طرح اسمه دون مشاورة احد، ثم انه مطروح للحلول محل مرشح حزب الكتائب في عاليه فادي الهبر، الذي لم يجد جنبلاط في ادائه او في تعاطي حزبه ما يبرر استبداله.

وفي معلومات «الأنباء» فان الرئيس الحريري استطاع اقناع جنبلاط بترشيح الوزير د.غطاس خوري على لائحة التحالف مع المستقبل والقوات في الشوف، وهو الذي يلعب دور المستشار الاول له، بحيث يكون النائب جورج عدوان نائب رئيس القوات اللبنانية على اللائحة التي يتعين ان تضم الوزير السابق ناجي البستاني عن المقعد الماروني الثالث بمواجهة مرشح التيار الوطني الحر الوزير السابق ماريو عون بعد التنحي المحتمل للنائب المرشح ايلي عون لاعتبارات ذاتية.

ملف "فبركة" التعامل مع إسرائيل في المحكمة العسكرية وتوقع إطلاق الضحية عيتاني قبل الأحد

تأجيل لقاء الحريري ـ جعجع حتى حصول التفاهم الانتخابي "العميق"

يبقى المرشحان السنيان على هذه اللائحة د.بلال عبدالله مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي ود.محمد الحجار مرشح تيار المستقبل الذي قدم مرشحا رديفا في الوقت ذاته هو المحامي نبيل فاروق من قبيل الاحتياط، اما المرشح الكاثوليكي على اللائحة المشتركة فهو النائب نعمة طعمة المدعوم بقوة من النائب جنبلاط.

وفي المقابل، ستكون هناك لائحة برئاسة الوزير طلال ارسلان واخرى برئاسة الوزير السابق وئام وهاب مدعومة من النظام السوري عبر حزب الله، ويمكن لأي من هاتين اللائحتين خرق اللائحة المشتركة في حال حصولهما على الدعم من التيار الوطني الحر الذي مازال موقفه غامضا رغم ترشيحه بعض المناصرين.

في بيروت الثانية الصورة الانتخابية اقل وضوحا، اذ هناك خمس لوائح على الاقل اولاها واقواها لائحة المستقبل برئاسة الرئيس سعد الحريري، وتضم اليه الرئيس تمام سلام والوزير نهاد المشنوق اضافة الى ثلاثة مرشحين سنة غير محسومين وشيعيين ودرزي واحد وارثوذكسي واحد باتوا محسومين.

من حيث المبدأ، السنة الثلاثة الآخرون هم: رولا طبش وربيع حسون وحسان قباني، وقد دخل على الخط زاهر عيدو نجل القاضي الشهيد وليد عيدو الذي قضى مع نجله الاكبر خالد بتفجير استهدف سيارتهما في منطقة المنارة، والذي يفترض ان يحل محل واحد من الثلاثة الآخرين: طبش او حسون او قباني، ولاحقا تبين انه اخذ محل ربيع حسون.

الاوساط المتابعة للعملية الانتخابية تعتقد ان ترشيح زاهر عيدو على لائحة المستقبل وهو ابن الشهيد وليد عيدو جاء بمنزلة رد على انضمام م.سعد الدين خالد ابن الشهيد المفتي حسن خالد الى لائحة رجل الاعمال فؤاد مخزومي.

ويفترض استكمال اللائحة المستقبلية اليوم وغدا ليصار الى اعلانها من جانب الرئيس الحريري في الاحتفال الكبير المقرر في قاعة بيال.

وضمن التحضيرات لاحتفال الاحد السعي لاطلاق الفنان زياد عيتاني الموقوف بتهمة التعامل مع اسرائيل المنسوب «فبركتها» الى قرصان الانترنت ايلي غبش بتكليف من الرئيسة السابقة لمكتب المعلوماتية في الامن الداخلي المقدم سوزان الحاج الموقوفة مع ايلي.

وكان المحامي العام العسكري القاضي هاني الحجار تسلم الملف من جهاز المعلومات صباح امس، وقد باشر دراسته تمهيدا لاتخاذ الاجراء المناسب، والمرجح ان يكون الادعاء على المتهمين وتحويل الملف الى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض ابو غيدا الذي عليه ان يأخذ وقته في دراسة الملف قبل اتخاذ الاجراء الاكثر استعجالا، وهو اطلاق الضحية زياد عيتاني الموقوف افتراء منذ 4 اشهر.

انتخابات 2018

«اهتزاز انتخابي» في علاقة التيار ـ حزب الله وافتراق حسابات ومصالح

تشهد العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله اهتزازا حيث ظهرت نظرة مختلفة بين الطرفين ازاء مصلحة كل منهما الانتخابية. وتشير مصادر في هذا السياق الى أن الحزب أخذ على التيار ما اعتبره مبالغة في السعي للتموضع انتخابيا الى جانب المستقبل على حساب بعض الأحزاب والشخصيات المنضوية ضمن الخط السياسي العريض لحزب الله، بينما أخذ الأخير على الحزب تموضعه الى جانب حركة «أمل» انتخابيا، على الرغم من موقف الحركة المنافس بحدة للتيار الوطني الحر، وعدم تفهمه سعي التيار الى استعادة وتحرير المقاعد المحسوبة على المسيحيين من التبعية السياسية في مختلف الدوائر. وفي حين يتجه الحزب والتيار الى التحالف في البقاع الغربي وبعبدا وبيروت الثانية، فإن ظاهرة الابتعاد أو حتى الانفصال الانتخابي حاصلة في دوائر أخرى ستشهد «كباشا» حقيقيا، وأبرز هذه الدوائر:

● **بعلبك ـ الهرمل:** معلوم أن حزب الله بادر باكرا الى الإعلان عن كل مرشحيه عن المقاعد الشيعية ومرشحه عن المقعد الكاثوليكي في الدائرة، تاركا المقعد الماروني شاغرا في انتظار لقاء مع التيار الوطني الحر يفضي الى تفاهم على اسم مرشح الأخير لهذا المقعد. لكن يبدو ان التيار ظل يغرد بمفرده، معتبرا ان الحصة التي تركت له «قسمة غير عادلة»، إذ كان يطمح ويتوقع أن يسمح له أيضا بتسمية مرشح عنه للمقعد الكاثوليكي. لكن الطريق قطعت عليه لبلوغ هذا الهدف عندما بكر الحزب في تسمية النائب السابق ألبير منصور لهذا الموقع. لذا تأخر التيار في تسمية مرشحه للمقعد المتروك له، فيما سرت لاحقا معلومات مفادها أن التيار يتجه جديا للانضمام الى اللائحة التي يعتزم الرئيس حسين الحسيني تأليفها، وقد حجز مقعدا شيعيا له من خلال دفع إحدى الناشطات فيه غادة عساف الى الترشح. ويعتزم التيار أن يسمي مرشحين مارونيين وكاثوليكي إن أمكن.

● **كسروان ـ جبيل:** وقد سارع الوزير باسيل الى توجيه رسائل الى الحزب مفادها أن على الحليف أن يحترم تمثيلنا في المناطق التي نحن فيها أكثرية، كما نحن نحترم تمثيله في المناطق التي يكون فيها هو الأكثرية. والمقصود هنا طرح الحزب مرشحا شيعيا حزبيا عن جبيل (حسين زعيتر) من دون تنسيق مع التيار، وهو من الهرمل لا من القضاء. وكان حزب الله واضحا بأن اختيار التيار مرشحا شيعيا في هذه الدائرة من الضروري أن يقابله تلقائيا اختيار الحزب مرشحا مارونيا عن بعلبك الهرمل، لأن الظروف متشابهة إلى حد بعيد بين الدائرتين ولو بشكل معاكس. وبحسب مصادر متابعة، فإن الحزب تعمد الإعلان باكرا عن اختيار حسين زعيتر كمرشح في جبيل لفتح باب التفاوض بشكل جدي مع ترك خيار الانسحاب مفتوحا، كون زعيتر يتقيد بالتعليمات الحزبية لجهة الانسحاب أو المضي بالمعركة.

● **صيدا ـ جزين:** حيث ان الخلاف المستفحل بين الرئيس نبيه بري والوزير باسيل انعكس سلبا على الدعم الذي كان يمنحه حزب الله لمرشحي التيار الوطني الحر، وقد تموضع الحزب إلى جانب التحالف القائم بين إبراهيم عازار المدعوم من بري وأسامة سعد، الأمر الذي أسفر عن قطع الطريق على التيار لأي تحالف محتمل مع سعد، ووضعه بين خيارات تحالف انتخابي مع قوى سياسية محسوبة على الخط الآخر.

● **النبطية ـ مرجعيون ـ حاصبيا ـ بنت جبيل:** حيث يتصرف الثنائي الشيعي من منطلق أنها محسومة له ولا يجوز الخرق فيها. وبين مقاعد الدائرة الـ 11، يصر الحزب وحركة «أمل» على أن يكون المقعد المسيحي الوحيد (الأرثوذكسي) للحزب القومي عبر النائب أسعد حردان. وقد أسفر تموضح الحزب إلى جانب القومي عن زيادة الحساسيات الانتخابية بين التيار والحزب، وإلى تفكير التيار جديا في خوض معركة انتخابية في هذه الدائرة حتى لو ضد حزب الله.

● **البترون ـ الكورة ـ زغرتا ـ بشري:** هناك أهمية لموقف حزب الله. فهو يمون على قوى فاعلة في الدائرة من 8 آذار (أبرزها القومي وزعامات مناطقية). واختيار الحزب أن يصطف إلى جانب النائب سليمان فرنجية لا إلى جانب باسيل سيترك تداعياته على المعركة هناك. (هناك دوائر قيد التفاوض بين التيار والحزب، كزحلة والمتن والشوف وعاليه، ولكن المهمة تبدو معقدة. فحزب الله مرتبط بتحالفات لا يمكنه التراجع عنها، خصوصا مع الحزب القومي و«المردة» في بعبدا، وهو بالتأكيد سيدعم حسب مصادر القومي مرشح القومي في المتن غسان الأشقر الذي اختاره المجلس الأعلى للحزب بالإجماع بدل الوزير السابق فادي عبود، كما سيدعم مرشحي الحزب القومي حيث يكون لحزب الله ناخبون ولا مرشحين كما هي الحال في الشمال مثلا).